

نموذج مقترح لتسويق أفكار تقويم الذات في  
مجال العمل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بجامعة  
حضرموت.

دراسة مقدمة إلى  
المؤتمر العلمي الثالث :  
"نحو جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع."  
محور : تقويم أداء عضو هيئة التدريس.  
الذي تنظمه

جامعة حضرموت خلال الفترة من 6 – 8 إبريل 2014م.

من إعداد :  
د/ سليمان علي  
عضو هيئة التدريس  
قسم التسويق - كلية الاقتصاد  
جامعة حلب - سوريا  
**solma12@yahoo.com**  
تلفون رقم: 00963991370847

أ. هاني سالمين عمر بلعفير  
المدرس بقسم إدارة الأعمال - كلية العلوم الإدارية  
جامعة حضرموت - اليمن  
**hanibalafair@hotmail.com**  
تلفون رقم: 00967734716994

## نموذج مقترح لتسويق أفكار تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بجامعة حضرموت.

دراسة مقدمة إلى

المؤتمر العلمي الثالث :

"نحو جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع."

محور : تقويم أداء عضو هيئة التدريس

الذي تنظمه

جامعة حضرموت خلال الفترة من 6 – 8 إبريل 2014م.

من إعداد :

أ. هاني سالمين عمر بلعفير  
المدرس بقسم إدارة الأعمال  
كلية العلوم الإدارية  
جامعة حضرموت - اليمن  
hanibalafair@hotmail.com  
تلفون رقم: 0096773471699

د/ سليمان علي  
عضو هيئة التدريس  
قسم التسويق - كلية الاقتصاد  
جامعة حلب - سوريا  
solma12@yahoo.com  
تلفون رقم: 00963991370847

### الملخص:

تهدف الدراسة إلى إيجاد نموذج يسهم في مساعدة قيادة جامعة حضرموت في عملية تسويق الأفكار الخاصة بتقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي والموجه لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم فيها. وقد تبين من خلال الدراسة إن جامعة حضرموت قد تواجه مشكلات عديدة عند عملية تطبيق النموذج إلا إن الجامعة تمتلك أيضا القدرات اللازمة لتطبيق هذا النموذج من خلال ما تمتلكه من مقومات (مالية، فنية، علمية، وبشرية وغيره). وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام قيادة الجامعة بالاهتمام بالموضوعات المتعلقة بتسويق تقويم الذات، وتسخير الإمكانيات اللازمة لإنجاحها، والعمل على الاستفادة من البرامج التسويقية المماثلة المستخدمة من قبل الجامعات في الدول الأخرى.

### Abstract:

The study aims to create a model to help contribute to the leadership of the University of Hadramout in the process of marketing ideas for the assessment of self-employment and academic-oriented faculty members and their assistants in them. It was found through the study that the University of Hadramout may experience various problems when the process of applying the model, but that the university also has the necessary capacity to apply this model all of its constituents (financial, technical, scientific, and human and other). The study recommended the need for the leadership of the University of interesting topics relating to the marketing of self-evaluation, and harness the necessary resources to make it a success, and to benefit from similar marketing programs used by universities in other countries.

الكلمات المفتاحية: نموذج، تسويق، الافكار، الانترنت، الذات، جامعة، حضرموت.

## مقدمة Introduction:

يمثل تسويق الأفكار حسب تصنيف كتاب إدارة الأعمال وكتاب التسويق بأنه احد أنواع المنتج مثله مثل السلعة والخدمة. لذلك فانه شائع الاستخدام في الدول المتطورة اقتصاديا وتكنولوجيا وبعض الدول النامية، وخاصة لدى المنشآت التعليمية ومنها الجامعات. كما إن دراسة تقويم الذات في العمل وخاصة في المجالات الأكاديمية تحظى بأهمية ورعاية خاصة من قبل المسؤولين في الجامعات الأمريكية والأوروبية وغيرها من البلدان ذات التوجه لإصلاح التعليم. كما إن الجامعات في الدول المتطورة تعمل دوما على تشجيع الباحثين على القيام بالدراسات وخاصة تلك التي تسعى إلى تصميم النماذج المتعلقة بتطوير أداء كادرها التعليمي، وتعمل على تجربة نتائج هذه الدراسات في أنشطتها الأكاديمية المختلفة.

وفي دراستنا هذه سنحاول وبشكل موضوعي يتناسب مع إمكانية جامعة حضرموت بربط موضوع تسويق الأفكار بموضوع تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي بجامعة حضرموت. حيث سنقوم أولا بعرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وخاصة تلك التي أجريت وتم استخدامها بنجاح في بعض البلدان، كما سنقوم أيضا بتصميم نموذج يمكن استخدامه من قبل قيادة جامعة حضرموت في عملية تسويق أفكار تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي، ومن ثم ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي سنقوم بعرض وتحليل مقومات نجاح هذا النموذج والآليات التي يمكن استخدامها لمواجهة الصعوبات التي قد تعترض عملية تطبيقه، عند تطبيقه من قبل قيادة الجامعة. كما سنقوم في ختام الدراسة بعرض أهم النتائج وكذا أهم التوصيات التي يمكن لها أن تسهم في إبراز أهمية استخدام النموذج المقترح من قبل قيادة الجامعة في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجوانب الأكاديمية المختلفة.

## مشكلة الدراسة study problem:

تعتبر مواضيع تسويق الأفكار من المواضيع التي تلقى اهتمام كبير في وقتنا الحاضر، لما لها من أهمية في إبراز الأفكار النيرة ذات الفوائد عالية القيمة إلى الباحثين والمهتمين وفي كل المجالات العلمية والعملية.

من جانب آخر تعتبر موضوعات تقويم الذات في مجال العمل من المواضيع الهامة التي أعطيت لها مساحة واسعة من الاهتمام في كثير من دول العالم، نظرا لفاعليتها الكبيرة في تحسين مستوى أداء العامل والذي يؤدي بالنتيجة إلى تطوير جميع مجالات العمل في الجهة التي يعمل بها.

ونظرا لعدم قيام جامعة حضرموت ببرامج محددة ودقيقة ومركزة في عملية تسويق أفكار تقويم الذات لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالرغم من مضي عشرين عاما على تأسيسها، وتجاوز عدد العاملين فيها في المجال الأكاديمي إلى أكثر من (600) تدريسي يقومون بالتدريس والعمل البحثي في حوالي (20) كلية ومركز بحثي. فإن الباحثان قد حددا مشكلة بحثهم بتساؤل رئيسي يتفرع منه عدد من الأسئلة الفرعية وكما يلي:

ما هو النموذج الأمثل الذي يمكن لقيادة جامعة حضرموت من خلاله تسويق أفكار تقويم الذات لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعة بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين مستوى أدائهم؟.

ومن هذا التساؤل الرئيسي يمكن اشتقاق الأسئلة الفرعية الآتية:

• ما هو النموذج الأمثل الذي يمكن لقيادة جامعة حضرموت من خلاله تسويق أفكار تقويم الذات لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعة بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين مستوى أدائهم

التدريسي؟.

• ما هو النموذج الأمثل الذي يمكن لقيادة جامعة حضرموت من خلاله تسويق أفكار تقويم الذات لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعة بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين مستوى أدائهم البحثي؟.

### فرضية الدراسة study Hypothesis:

بعد بلورة إشكالية الدراسة وتحديدها على شكل أسئلة، يمكننا صياغة فرضية رئيسية يتفرع منها فرضيات فرعية بقصد طرحها للمناقشة والتحليل وكما يلي :  
(يمكن لنموذج تسويق أفكار تقويم الذات في العمل الأكاديمي المقترح في حال تطبيقه من قبل قيادة جامعة حضرموت أن يؤدي إلى تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعة)).

ومن هذه الفرضية الرئيسية يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية ووفقا لأسئلة مشكلة البحث وكما يلي:

• يمكن لنموذج تسويق أفكار تقويم الذات في العمل الأكاديمي المقترح في حال تطبيقه من قبل قيادة جامعة حضرموت أن يؤدي إلى تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعة في المجال التدريسي.

• يمكن لنموذج تسويق أفكار تقويم الذات في العمل الأكاديمي المقترح في حال تطبيقه من قبل قيادة جامعة حضرموت أن يؤدي إلى تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعة في المجال البحثي.

### أهداف الدراسة Study Objectives:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي :

• إيجاد نموذج يساهم في مساعدة قيادة جامعة حضرموت في عملية تسويق الأفكار الخاصة بتقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي والموجه لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم فيها.

• الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن لها أن تعطي صورة عن أهمية استخدام النموذج المقترح في تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعة في المجال التدريسي والبحثي.

• الوصول إلى مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في رفع كفاءة وفاعلية عملية تسويق الأفكار الخاصة بتقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي والموجه لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في جامعة حضرموت.

### أهمية الدراسة Study importance:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تنطرق إلى موضوع مهم وهو تسويق الأفكار وربطه بموضوع آخر في غاية الأهمية وهو موضوع تقويم الذات في مجال العمل وربط الموضوعين بمجال هام جدا وهو المجال الأكاديمي وبالتطبيق على جامعة عربية هامة وهي جامعة حضرموت.

وتكمن أهمية الدراسة أيضا في كونها قد تعمل على تزويد قيادات الجامعات اليمينية والعربية الأخرى بنموذج يتعلق بتسويق أفكار الخاصة بتقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي، تساعدهم

على تحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في جامعاتهم. كما تكمن أهمية الدراسة أيضا في إنها ستعمل على تزويد المكتبات اليمنية والعربية بمرجع جديد وفي مجال حيوي ومهم وهو تسويق أفكار تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي.

### الدراسات السابقة:

دراسة العجروش: بعنوان (تصور مقترح لتحسين واقع التقويم في الجامعات العربية كوسيلة لضمان جودتها: وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التقويم باعتباره عنصرا ومدخلا طبيعيا لضمان الجودة وتحسينها بشكل مستمر في مجال التعليم العالي<sup>1</sup>.

دراسة طواف: بعنوان ( نموذج مقترح لتحسين الأداء التنظيمي في جامعة صنعاء : وهدفت الدراسة إلى تصميم نموذج مقترح مفاهيمي يهدف لدراسة الأداء التنظيمي والمؤشرات اللازمة لقياسه في جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية<sup>2</sup>.

دراسة الشمري: بعنوان ( تطوير نظام الأداء كمدخل لتحسين كفاءة وفاعلية أداء العاملين) دراسة ميدانية على بعض مديريات القطاع العام الحكومي في منطقة تبوك السعودية): هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل نظام تقييم أداء العاملين المطبق في مؤسسات القطاع العام في السعودية والتعرف على نقاط القوة والضعف فيه وتقييم كفاءته<sup>3</sup>.

### أولا الجانب النظري من الدراسة:

#### تسويق الأفكار:

إن تسويق الأفكار كتسويق السلع... فهي مشروع كغيره من المشاريع يحتاج إلى جهد وبذل يمكن أن ينجح أو أن يكتب له الفشل، فالفكرة الناجحة تحتاج إلى تسويق ناجح فلا يمكن أن يكون كل تسويق مضمون النتائج إلا عند وجود فكرة جميلة مرتبة مميزة جاذبة للانتباه .. هناك أناس نجحوا في تسويق أفكارهم بطرق فعالة بعد أن اجتهدوا فيها وأبدعوا وعززوها وكأنها سلعة تخضع للعرض والطلب، فهي عملية تحتاج إلى تخطيط سليم بدأ بدراساتها وآلية تسويقها ودراسة أبعاد استفادة المشتري منها ولا ننسى دعمها بأساليب دعائية مميزة .. حيث يمكننا تسويق فكرة منتج جديد أو تصميم احترافي أو موضوع جذاب أو غيره<sup>4</sup>.

#### مفهوم تسويق الأفكار:

تعددت التعاريف التي تطرقت غالى مفهوم تسويق الأفكار، فتعددت بذلك وجهات النظر حول تعريف هذا المفهوم، مما أدى إلى وجود الكثير من التعريفات ووفقا لتوجهات كل مؤلف أو كاتب. إلا إن الغاية النهائية من جميع هذه التعاريف تكاد تكون واحدة في جوهرها. ويمكن للباحثان التطرق إلى مفهوم التسويق بشكل عام ومن ثم التطرق إلى مفهوم تسويق الأفكار بشكل خاص:

1 - د/ حيدر حاتم فالح العجروش - تصور مقترح لتحسين واقع التقويم في الجامعات العربية كوسيلة لضمان جودتها - المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم " اليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في التعليم - المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم - القاهرة - 3/2 - ايلول/ سبتمبر 2012م - 141.

2 - عبدالخالق هادي محسن طواف - نموذج مقترح لتحسين الاداء التنظيمي في جامعة صنعاء - اطروحة دكتوراه - جامعة حلب - سورية 2009م ص-6.

3 - عدال بن خلف بن مطر الشمري - ( تطوير نظام الاداء كمدخل لتحسين كفاءة وفاعلية اداء العاملين) دراسة ميدانية على بعض مديريات القطاع العام الحكومي في منطقة تبوك السعودية - اطروحة دكتوراه - جامعة حلب - سورية 2002م - ص2.

4 - ايمان محمد سميواه - تسويق الأفكار - صحيفة صوت المدينة الإخبارية : 8- http://www.9dmd.com/articles.php?action=show&id=8

تعريف التسويق: هو عملية تخطيط وتنفيذ لمفهوم التسعير والترويج والتوزيع للأفكار والسلع والخدمات لخلق التبادلات التي تلبي الأهداف الفردية والأهداف التنظيمية<sup>5</sup>. وعرف أيضا بأنه تلك العملية الاجتماعية والإدارية التي يتم بمقتضاها الحصول على الاحتياجات والرغبات عن طريق خلق وتبادل منتجات ذات قيمة مع الآخرين، ويتضمن ذلك تخطيط وتسعير وترويج وتوزيع تلك المنتجات<sup>6</sup>.

تعريف تسويق الأفكار: هو إيصال الأفكار إلى المستفيد منها في الوقت والمكان الملائمين وبأقصر الطرق وبشكل يجعله أكثر استفادة منها.

### أهمية تسويق الأفكار:

تتم أهمية تسويق الأفكار فيما يأتي:

- 1- يعمل تسويق الأفكار إلى توصيل الفكرة إلى المستفيد بالطرق المثلى، وبشكل يجعله يستفيد منها بأفضل الطرق.
- 2- من خلال التسويق تستطيع المؤسسات المختلفة شرح مزايا وخصائص الفكرة للمستفيد، وبالتالي إزالة أي غموض قد ينتج عن عدم إدراكه لمضمون الفكرة.
- 3- تسويق الأفكار وسيلة مهمة لنقل الأفكار المميزة ونشرها، وبالتالي فانه وسيلة مهمة تعمل على نقل المعارف النيرة وتوصيلها بكل سهولة إلى المستفيدين منها.

### تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي:

إن الذات لب الفرد وجوهره، لذا فان الكثير من النظريات قد اهتمت بدراسة الذات كمفتاح لفهم الشخصية ككل. وتأتي على قمة هذه النظريات نظرية (كارول روجرز) باعتبارها احدث النظريات في هذا المجال. حيث تنظر إلى الذات على إنها كينونة الفرد التي تنمو وتتفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة<sup>7</sup>. وسيحاول الباحثان خلال هذه الفقرة إلى التطرق إلى مفهوم وأهمية تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي.

### مفهوم تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي:

تعرف الذات بأنها ( تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ويعتبره الفرد تعريفا نفسيا لذاته)<sup>8</sup>.

5- 8-Colin Gilligan, Richard M. S. Wilson – Strategic Marketing Planning – First Published – Butterworth – Heinemann- 2003 –p3.

6 - د/ طارق طه - إدارة التسويق - الطبعة بدون - دار الفكر العربي - الإسكندرية 2008م - ص 27 .

7 - هيثم يوسف راشد أبو زيد - اثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم - أطروحة دكتوراه - جامعة عمان العربية للدراسات العليا - الأردن 2005م - ص 7.

8 - إبراهيم بن محمد بكلياني - تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج - رسالة

أما تعريف الذات في مجال العمل فيمكن تعريفها بأنها " شعور ينبع من داخل الفرد، و ذلك بوضع طرق وأهداف محددة يسعى الفرد للوصول إليها و مواجهة جميع الانحرافات التي تحول على تحقيق هذه الأهداف التي تخدم عمله و بالتالي تخدم المؤسسة" <sup>9</sup>.

ويمكن للباحثان تعريف تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي بأنها " عملية تتعلق بالمدرجات الشعورية للأكاديمي، يقوم من خلالها بتسجيل جميع مواطن القوة والضعف في أداءه الأكاديمي خلال قيامه بالعمليات التعليمية التي تتدرج ضمن النطاق العلمي الأكاديمي".

### أهمية تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي:

يمكن التطرق إلى أهمية تقويم الذات في مجال العمل الأكاديمي وكما يلي:

1- يعمل على تعزيز المفهوم المثالي للذات لدى العاملين في المجال الأكاديمي " فالمفهوم المثالي للذات هي الصورة المثالية التي يريد الفرد أن يكون عليها <sup>10</sup>.

2- يعمل على مساعدة عضو هيئة التدريس على تحديد مستواه المعرفي " فأعضاء هيئة التدريس ليسوا مسؤولين فقط عن نقل المعرفة للأجيال، ولكنهم مسؤولين أيضا على إنشاء المعرفة الجديدة <sup>11</sup>".

3- يسهم عملية التقويم في الكشف عن انجازات أعضاء هيئة التدريس وإخفاقاتهم وتشجيعهم في تطوير كفاءتهم وكفائتهم التدريسية وفي استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس فضلاً عن استخدام وسائل مختلفة في تقويم طلبتهم <sup>12</sup>.

4- يسهم في نقل التجارب الايجابية للغير من أعضاء هيئة التدريس، فالأكاديمي الذي يعمل على تقييم أداءه العلمي بنفسه باستمرار يستطيع بدقة تحديد التجارب الايجابية في حياته الأكاديمية ونقلها للآخرين من الزملاء للاستفادة.

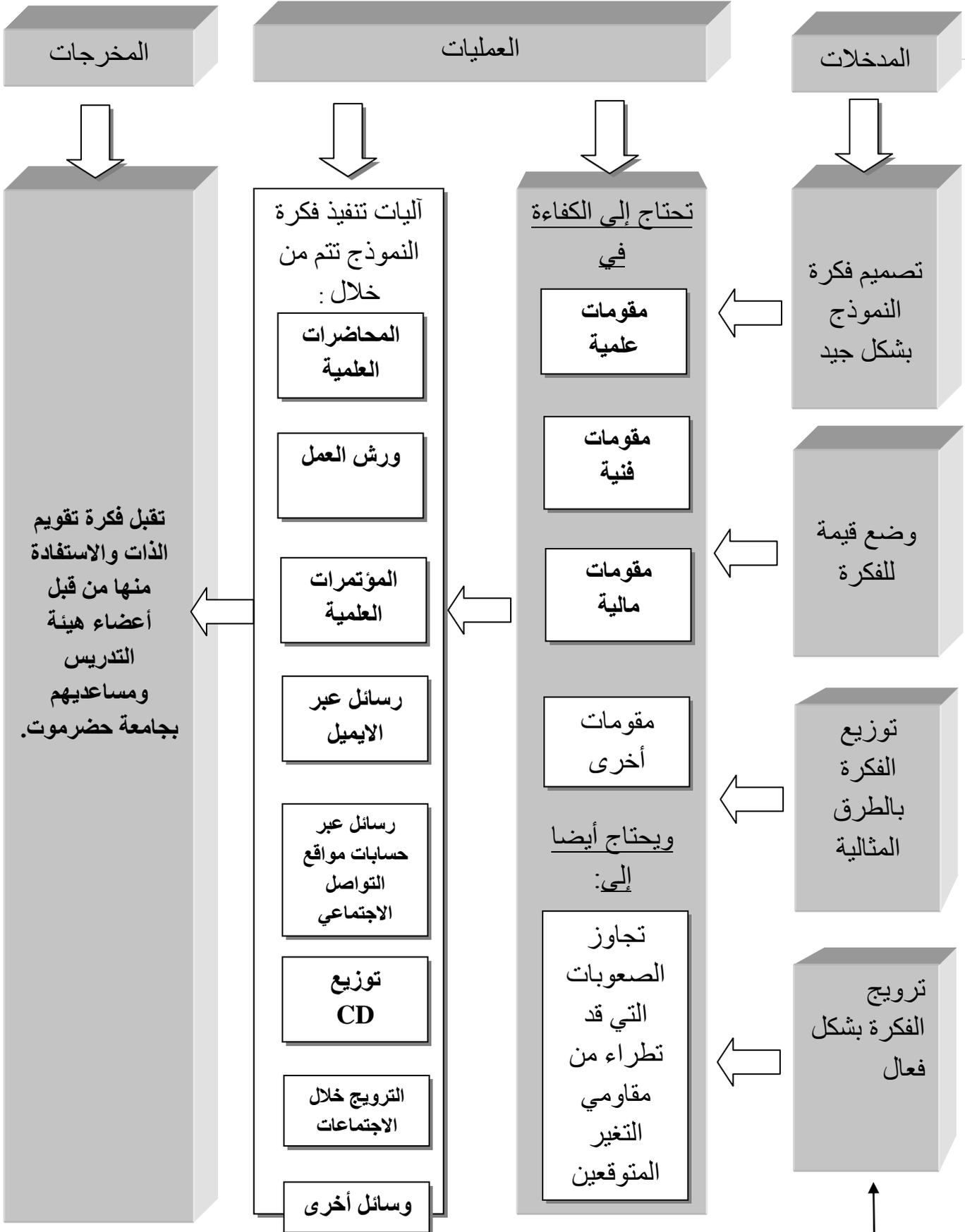
9 - السعيد بلوم - أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة المحركات والجرارات بالسوناكوم ) (Sonacome) - رسالة ماجستير - جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر - نقلا عن أبو بكر مصطفى بعيدة: "الرقابة الإدارية في المنظمات (مفاهيم أساسية) المنظمة العربية للعلوم الإدارية جامعة الدول العربية، العدد 273- ص12.

10 - إبراهيم بن محمد بلكلياني - تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج - رسالة ماجستير - الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك - 2008م - ص 60.

11 - د. ماضي بنت إبراهيم الديبان - تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي - دراسات المعلومات - العدد العاشر - يناير 2011م - ص105.

12 - عبد الرزاق شنين الجنابي - تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي - بحث

مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة - تشرين الثاني/ 2009 - ص10.



## فكرة النموذج:

على الرغم من إن معظم الجامعات تضع تطوير الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي هدفاً رئيسياً إلا إن غالبية الأساليب المعتمدة في التقويم لا تثير ولا تعزز تطوير أعضاء هيئة التدريس بفعالية حقيقية إذ إن من الأساليب الرئيسة لضعف برامج تقويم الأداء أو عدم كفاءتها في معظم الجامعات هو غياب الربط بين التقويم وبين أنشطة التطوير وعدم إشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية التقويم<sup>13</sup>.

لذلك فإن فكرة النموذج المقترح من قبل الباحثان تقوم على تقديم مقترح للقائمين على جامعة حضرموت يستطيعون من خلاله التسويق لفكرة تقويم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعة، وقد قاما الباحثان بتصميم هذا النموذج من خلال استفادتهما من تجارب الكثير من الجامعات العالمية في هذا المجال. ويرى الباحثان إن تطبيق هذا النموذج سيعمل وبشكل ايجابي جدا على ترسيخ مفاهيم تقويم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعة، وقد يسهم في إشاعة هذه الثقافة، خاصة إن موضوعات تقييم الذات من الموضوعات الهامة جدا وخاصة في المجالات الأكاديمية.

## عناصر النموذج:

يمكن تقسيم عناصر النموذج إلى ثلاثة عناصر وكما يلي:

- 1- المدخلات : وتتمثل في مجموعة من العناصر منها ( تصميم الفكرة، وضع قيمة للفكرة، التوزيع الجيد للفكرة، الترويج الفعال للفكرة)، والتي يجب أن تتصف بالفاعلية وان يتم التخطيط لها وتنفيذها من قبل المختصين الذين يمتلكون الخبرات اللازمة في هذا المجال.
- 2- العمليات : وتتمثل في الإمكانات المتاحة الواجب إدارتها واستغلالها لنجاح النموذج وهي ( المقومات العلمية، المقومات المالية، المقومات الفنية وغيرها بالإضافة إلى خطط تجاوز الصعوبات التي تواجه تنفيذ تطبيق النموذج).
- 3- المخرجات: وهي النتيجة النهائية التي يسعى النموذج لتحقيقها والمتمثلة في إيجاد الرغبة والمعرفة بالآليات الواجب إتباعها في تقييم الذات من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في جامعة حضرموت.

## أهداف النموذج:

يهدف النموذج إلى تحقيق الآتي:

- 1- يهدف النموذج المقترح إلى مساعدة جامعة حضرموت على ترسيخ مفهوم تقويم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم فيها.
- 2- يهدف إلى تسليط الضوء على واحد من الموضوعات الهامة جدا والمغفلة لدى غالبية جامعات دول العالم الثالث على الرغم من أهميته القصوى لدى الدول المتقدمة وهو تقويم الذات في نطاق العمل الأكاديمي.

13 - عبد الرزاق شنين الجنابي - تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي - بحث

مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة - تشرين الثاني/ 2009 - ص 2-3.

- 3- إبراز المقومات الضرورية التي تمتلكها جامعة حضرموت والتي يمكن إن تسهم في ترسيخ مفهوم تقويم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعة.
- 4- يهدف النموذج إلى إبراز أهم الأولويات الواجب إتباعها لترسيخ ثقافة تقويم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعة.

### مراحل تطبيق النموذج :

يمكن التطرق إلى مراحل تطبيق النموذج المقترح وكما يلي:

#### 1) مرحلة تصميم الفكرة:

وتحتاج عملية التصميم لتشكيل فريق من المختصين في إدارة التسويق والمختصين في علم النفس والمختصين في مجالات نظم المعلومات وغيرهم ممن ستكون الحاجة ضرورية لإشراكهم في عملية تصميم الفكرة المراد تسويقها لتعريف أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالطرق والأساليب والآليات التي يمكن لهم من خلالها تقييم أداءهم العلمي بأنفسهم . ويجب إن تكون فكرة التسويق تحتوي على قدر كبير من الجاذبية والتأثير، حتى يتم تقبلها وبالتالي تكون فرص الاستفادة من النموذج كبيرة.

#### 2) مرحلة وضع قيمة للفكرة:

يجب إن تكون الأفكار التي سيتم التسويق لها على درجة عالية من الأهمية من حيث القيمة، لان هذه الأفكار موجهة لفئة على درجة كبيرة من الوعي ولديها القدرة الكبيرة على التحليل وبالتالي إذا لم تكن الفكرة بالقدر الكافي من القيمة في جميع جوانبها الفنية وغيرها فإن عملية تسويقها ستعرض للفشل .

#### 3) مرحلة توزيع الفكرة:

يجب توزيع الفكرة وفق آليات مدروسة مسبقا، وان يتم اختيار الطرق المثلى لتوزيعها بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من تصميمها، ويمكن لقيادة الجامعة استغلال التطور العلمي في مجال تقنية المعلومات والاتصال في توزيع فكرة النموذج المقترح، وذلك من خلال تكوين قاعدة تشمل على بيانات لعناوين وصفحات الأكاديميين لديها على الانترنت، وتزويدهم بكل جديد في مجال تقويم الذات الأكاديمية.

#### 4) مرحلة الترويج للفكرة:

يجب أن تسخر الجامعة الإمكانيات اللازمة للترويج لفكرة النموذج عبر طباعة البروشورات التعريفية الخاصة بهذا النموذج وكذا نسخ المحاضرات والندوات وغيرها من البرامج التي تتحدث عن موضوع تقويم الذات وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس، كما يمكن الترويج لهذه العملية من خلال إرسال الرسائل الترويجية التعريفية الالكترونية على العناوين الخاصة بالبريد الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس وكذا عبر صفحاتهم على البريد الالكتروني وغيرها من الوسائل.

5) مرحلة تقييم الفكرة: وهذه المرحلة مهمة جدا ويجب أن تكون بشكل دوري ومرحلي، لأنه عن طريقها يمكن تقويم أي انحرافات قد تطراء على تطبيق النموذج، وبالتالي إمكانية إصلاحها في الوقت المناسب.

## مقومات نجاح النموذج:

يمكن التطرق إلى تحليل ودراسة مقومات نجاح النموذج المقترح عند تطبيقه من قبل قيادة جامعة حضرموت وكما يلي:

الصفحة | 11

(أ) **مقومات علمية** : يمكن التطرق إلى أهم المقومات العلمية وكما يلي:

- 1- انتهاء جامعة حضرموت سياسة تفعيل جودة التعليم، حيث إن الجامعة حالياً تقوم بتطبيق نظام جودة التعليم، وتعتبر ثاني جامعة يمنية تطبق هذا الأسلوب.
- 2- إن هذا النموذج موجه لفئة تعتبر أعلى فئات المجتمع تعليماً وهي الهيئة التدريسية بالجامعة، وبالتالي فإن هناك سهولة كبيرة للتعامل مع مقترحات هذا النموذج وتطبيقها.
- 3- إن النماذج العلمي عادة ما تكون مجال حديث وحوار لفئة الأكاديميين، وبالتالي فإن إمكانية الحديث عن غرض تقييمه متاح بشكل كبير نسبياً، وهذا بدوره قد يرسخ فكرة هذا النموذج في أذهان الأكاديميين مما ينتج عنه التطبيق الكلي أو الجزئي.
- 4- وجود كادر متخصص لدى الجامعة يمكنه القيام بمهمة أعداد الخطط المتعلقة بتنفيذ النموذج والمساهمة في تنفيذها.

(ب) **مقومات مالية** : يمكن التطرق إلى أهم المقومات المالية وكما يلي:

- 1 امتلاك الجامعة لميزانية خاصة تسمى بميزانية الحساب الخاص، وهي منفصلة عن الميزانية المركزية التي تخصص للجامعة من وزارة المالية اليمنية، وبالتالي يمكن تسخير جزء منها لتطبيق هذا النموذج.
- 2- روابط العلاقة الحميمة التي تربط محافظة حضرموت التي تقع فيها جامعة حضرموت بمجموعة كبيرة من رجال المال والأعمال ذو الأصول الحضرمية والتي نتج وما زال ينتج عنها الدعم السخي من هؤلاء التجار للمحافظة بشكل عام وجامعة حضرموت بشكل خاص.
- 3- طبيعة تكوين مجلس أمناء جامعة حضرموت الذي يختص برسم السياسات العامة للجامعة والذي يتكون في غالبيته من مجموعة من كبار رجال المال والأعمال على مستوى الجزيرة العربية، وهذا بدوره قد يعمل في المساعدة على التمويل اللازم لتطبيق النموذج.
- 5- قيام مؤسسة العون للتنمية بتمويل تنفيذ كثير من البرامج العلمية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بشكل مجاني، لذلك يمكن لقيادة الجامعة من الاستفادة من الدعم المقدم لتمويل حملات التسويق الخاصة بالنموذج المقترح.

(ج) **مقومات فنية**: يمكن التطرق إلى أهم المقومات الفنية وكما يلي:

- 1- امتلاك جامعة حضرموت لموقع إلكتروني حديث يمكن من خلاله الترويج لأفكار تسويق الذات في الجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
- 2- وجود مركز التطوير الأكاديمي الذي يعد واحد من أهم مراكز التطوير في اليمن والذي يمتاز بامتلاكه وسائل تقنية عالية الدقة يمكن استخدامها في إقامة ورش العمل والندوات وغيرها من الفعاليات العلمية التي يمكن إن تكون وسيلة لتسويق فكرة هذا النموذج.
- 3- امتلاك جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم للبريد الإلكتروني وامتلاك الكثير منهم لصفحات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر وغيرها والتي يمكن لها إن تساعد في تسويق فكرة النموذج.

## معوقات تطبيق النموذج:

- يمكن التطرق إلى أهم معوقات النموذج وكما يلي:
- 1- قد ينظر لهذا النموذج من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس بأنه وسيلة للتقليل من شأنهم العلمي، نظرا لكونه يتطرق إلى تعريفهم بطرق تقييم ذاتهم.
  - 2- قد ينظر إلى النموذج على انه يتطرق إلى قضايا هامشية من وجهة نظر البعض، وان هناك أمور أكثر أهمية يجب على الجامعة الاهتمام بها ولها ارتباط مباشر بمخرجات الجامعة العلمية.
  - 3- وجود عناصر تقاوم التغيير، وهذا الأمر موجود في أي أمر من أمور الحياة ومنها الحياة الأكاديمية، والذي يمكن له إن يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على القرارات الخاصة بتطبيق هذا النموذج.

## آليات تطبيق النموذج المقترح:

- يمكن التطرق إلى تحليل ودراسة الآليات اللازمة لتجاوز الصعوبات التي قد تواجه تطبيق النموذج المقترح وكما يلي:
- 1- القيام وبشكل مستمر بإجراء المحاضرات العلمية في مجال تقييم الذات لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالاستعانة بأساتذة إدارة الموارد البشرية وعلم النفس وغيرهم ممن توجد لديهم المؤهلات والخبرات للقيام بهذه المهمة.
  - 2- تنظيم العديد من ورش العمل الخاصة بمناقشة المواضيع الخاصة بتقييم الذات في مجال العمل الأكاديمي.
  - 3- القيام بعدد من المؤتمرات العلمية المحكمة في مجال تقييم الذات الأكاديمية، لكي تستفيد الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها من الأطروحات التي قد يطرحها المشاركون من خارج اليمن فيما يتعلق بتجارب جامعاتهم أو مؤسساتهم العلمية في هذا المجال.
  - 4- إرسال رسائل وبشكل دوري إلى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم عبر بريدهم الإلكتروني، تحتوي على المحاضرات والتجارب التي تعقد في دول العالم المختلفة حول تقييم الذات الأكاديمية.
  - 5- التواصل مع أعضاء هيئة التدريس ممن يمتلكون حسابات على صفحات التواصل الاجتماعي برسائل تحوي على عروض مختلفة تتعلق بعملية تقييم الذات في المجال الأكاديمي.
  - 6- توزيع الأقراص المدمجة (CD) وغيرها من الوسائل التي يمكن من خلالها التسويق لأفكار تقييم الذات وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
  - 7- استغلال الاجتماعات الدورية التي تعقد على مستوى الأقسام، الكلية، المجلس الأكاديمي، مجلس الدراسات العليا، مجلس شؤون الطلاب، مجلس الجامعة وغيرها لمناقشة الأفكار المتعلقة بتنمية الموضوعات المتعلقة بتقييم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
  - 8- استغلال اجتماعات نقابات أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على مستوى الكليات وكذا على مستوى الجامعة في التسويق لفكرة هذا النموذج.

## النتائج:

- يمكن عرض أهم نتائج الدراسة وكما يلي:
- 1- تسويق الأفكار وخاصة فيما يتعلق بتسويق أفكار تقييم الذات من المواضيع الهامة التي تعمل

- 1- على ترسيخ ثقافة تقويم الذات لدى الأكاديميين .
- 2- تحتاج عملية تنفيذ النموذج لتشكيل فريق من المختصين في إدارة التسويق، علم النفس، نظم المعلومات وغيرهم ممن ستكون الحاجة ضرورية لإشراكهم في عملية تصميم الفكرة المراد تسويقها لتعريف أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
- 3- تمتلك الجامعة مجموعة من المقومات التي يمكن استغلالها في تنفيذ نموذج تسويق أفكار الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم إذا تم استغلالها بشكل جيد.
- 4- توجد مجموعة من المعوقات التي يمكن لها إن تحد من تطبيق النموذج المقترح منها عدم تقبل بعض أعضاء هيئة التدريس لفكرة النموذج وغيرها من الأسباب.
- 5- توجد مجموعة كبيرة من الآليات التي يمكن من خلالها التسويق لفكرة النموذج منها المحاضرات، ورش العمل، الندوات العلمية وغيرها .

### التوصيات:

- يمكن التطرق إلى أهم توصيات الدراسة وكما يلي:
- 1- يجب على قيادة الجامعة الاهتمام بالموضوعات المتعلقة بتسويق تقويم الذات، وتسخير الإمكانيات اللازمة لإنجاحها، والعمل على الاستفادة من البرامج التسويقية المماثلة المستخدمة من قبل الجامعات في الدول الأخرى.
  - 2- يجب تحديد فريق عمل للقيام بمهام التسويق لفكرة تقويم الذات من المختصين في جامعة حضرموت ويمكن الاستفادة من أساتذة من خارج الجامعة إذا لزم الأمر، من أجل إنجاح برامج تقويم الذات.
  - 3- يجب استغلال الإمكانيات المتوفرة للجامعة والتي لا تتوفر لكثير من الجامعات اليمنية في التسويق لأفكار تقويم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
  - 4- يجب وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المعوقات التي قد تطرأ وتعمل على إعاقة تطبيق النموذج المقترح من خلال الاستفادة من أساتذة إدارة الأعمال الموجودين بالجامعة.
  - 5- يجب تسخير الوسائل المتاحة لتسويق فكرة النموذج، والبحث دوماً عن الآليات والأفكار الحديثة التي قد تعمل على إشاعة فكرة النموذج.

### المراجع:

- 1 - د/ حيدر حاتم فالح العجرش - تصور مقترح لتحسين واقع التقويم في الجامعات العربية كوسيلة لضمان جودتها - المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم " آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم\_ المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم - القاهرة - 3/2 - أيلول/ سبتمبر 2012م - 141.
- 2 - عبدالخالق هادي محسن طواف - نموذج مقترح لتحسين الاداء التنظيمي في جامعة صنعاء - أطروحة دكتوراه - جامعة حلب - سورية 2009م - ص6.
- 3 - عدال بن خلف بن مطر الشمري - ( تطوير نظام الأداء كمدخل لتحسين كفاءة وفاعلية أداء العاملين) دراسة ميدانية على بعض مديريات القطاع العام الحكومي في منطقة تبوك السعودية - أطروحة دكتوراه - جامعة حلب - سورية 2002م - ص2.
- 4- أيمن محمد سभावه - تسويق الأفكار - صحيفة صوت المدينة الإخبارية :

<http://www.9dmd.com/articles.php?action=show&id=8>

5- 8-Colin Gilligan, Richard M. S. Wilson – Strategic Marketing Planning – First Published – Butterworth – Heinemann- 2003 –p3.

الصفحة | 14

6 - د/ طارق طه – إدارة التسويق – الطبعة بدون – دار الفكر العربي – الإسكندرية 2008م - ص 27 .

7 - هيثم يوسف راشد أبو زيد – اثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للانجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم – أطروحة دكتوراه – جامعة عمان العربية للدراسات العليا – الأردن 2005م - ص 7.

8 - إبراهيم بن محمد بلكيلاني – تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج – رسالة ماجستير – الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك – 2008م - ص 60.

9 - السعيد بلوم – أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة المحركات والجرارات بالسوناكوم ( Sonacome ) – رسالة ماجستير- جامعة منتوري قسنطينة - الجزائر - نقلا عن أبو بكر مصطفى بعيدة": الرقابة الإدارية في المنظمات) مفاهيم أساسية (المنظمة العربية للعلوم الإدارية جامعة الدول العربية، العدد 273- ص12).

10 - إبراهيم بن محمد بلكيلاني – تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج – رسالة ماجستير – الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك – 2008م - ص 60.

11 - د. ماضي بنت إبراهيم الديبان – تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي – دراسات المعلومات – العدد العاشر – يناير 2011م - ص105.

12 - عبد الرزاق شنين الجنابي - تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي - بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة - تشرين الثاني/ 2009 – ص10.

13 - عبد الرزاق شنين الجنابي - تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي - بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة - تشرين الثاني/ 2009 - ص2-3.